

مختصر منهاج القاصدين 151 - تحقيق الإخلاص

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:23

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:46

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:01:08

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:01:36

وكل ضالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:06

اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله رمضان كابس يا رجاله - 00:02:25

وانت طيب يا عم ابو الفتوح كيف سنتقبل رمضان وماذا اعددت لرمضان اعد لرمضان قلبا جديدا. اللهم جدد الايمان في قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم اصلاح قلوبنا - 00:02:50

اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا اللهم انا نسألك ان تثبت على الايمان قلوبنا اول ما تعدد لرمضان قلب - 00:03:16

جديد قلب جديد نريد رمضان جديد نريد قلب جديد تستقبل به رمضان. تستقبل رمضان بهمة عالية انك انوي من دلوقتي ونية المؤمن ابلغ من عمله ونية المؤمن تسبق عمله انوي من دلوقتي ان انت اشأ الله من اول رمضان - 00:03:38

هتبطل معاشي من دلوقتي صح كده هتبطل معاشي وذنوب ان شاء الله رمضان انوي من دلوقتي نية صادقة ونية خالصة انك انت رمضان ده هتعمل فيه عبادات عمرك ما عملتها قبل كده - 00:04:04

انوي ان هيبقى فيه والدرس ان شاء الله الاربع الجاي بازن الله تعالى ان ربنا اكرمنا. ان شاء الله هيبقى فيه فقرة اسمها طفرات ايمانية طفرات ايمانية اول طفرة ايمانية - 00:04:24

ان تحدث عبادات بالله على السنة لم تفعلها قبل ذلك ولا مرة ياء سنن جديدة في حياتك. الشاهد انوي استقبل رمضان بهمة عالية بنية جديدة انوي ان انت هتقوم الليل كل ليلة - 00:04:39

كذا ركعة. انوي انك هتختتم القرآن كل قد كده حاجات انت ما عملتها قبل كده. انوي رمضان جديد استكمل رمضان السنة دي وداخل رمضان نفسية اما ان تعتق رقبتي من النار - 00:05:00

واما ان تعتق رقبتي من النار ليس هناك حل سالس هي حاجة من اتنين. يا تعتق رقبتك من النار يا تعتق رقبتك من النار استقبل

رمضان هذا العام ببيت جديد. ابدأ دلوقي - 00:05:19

اعمل كده اتفاقية سلام في البيت مع زوجتك مع ولادك قل لهم عايزين رمضان يعدي السنة دي خلاص اللي راح راح عايزين السنة دي بنعزم حد ولا حد يعزمنا عايزين ن Creed في بيتنا كده - 00:05:39

ونقرأ قرآن ونذكر الله نفتر مع بعض نتسحر مع بعض وندي المشاكل اجازة ما حدش يطلب مني فلوس ولا نطلب من حد خدمات اللي هتحطوه هاكله عيش وملح هاكل لقمة وحنة جبنة هاكل. ما فيش - 00:06:02

ولا هفتح بقى ولا هقول المطبخ نضيف ولا هقول السرير ما ترتبش ولا هقول الجلابية ما الكاوتتش ما فيش مشاكل بيت جديد نفسيته رضا الله رضا الله ابدأ رمضان جديد بنفسية جديدة - 00:06:32

بالنية دي لعل الله يوفقك لعتق رقبتك. اللهم اجعلنا في اول من تعتق رقبته من النار وهذه المدرسة الربانية آآ وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر من هذه القصدين. وهذا هو الدرس الحادي والخمسون بعد المئة - 00:06:57

اوله فصل في بيان الرخصة في قصد اظهار الطاعات وبيان الرخصة في كتمان الذنوب وكراهة اطلاع الناس على الذنب وذمهم له اما الاول فاعلم ان في اصرار الاعمال فائدة قال ربنا جل جلاله - 00:07:26

ان تبدوا الصدقات فنعمله وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ويكره عنكم من سيناتكم ففي اسرار الاعمال فائدة الاخلاص والنجاة من الرياء وفي الازهار فائدة الاقتداء وترغيب الناس في الخير - 00:07:50

ومن الاعمال ما لا يمكن الاصرار به كالحج والجهاد السنة اللي فاتت بالحج. اسأل الله الا يحرمنا من الحج وال عمرة اللهم يسر لنا الحج وال عمرة وتابع لنا بين الحج وال عمرة - 00:08:17

ارزقنا الاخلاص في الحج وال عمرة وتقبل منا الحج وال عمرة. يا رب السنة اللي فاتت في الحج يوم عرفة نفسى افسي لاقى حنة فاضية عاوز فيها لوحدي كده مع ربنا حد يسلم علي ولا حد يزقني - 00:08:37

ولا اسمع حد في عرفة تلاقي ربنا جل جلاله يدنو الى اهل الموقف في عرفة يباهي بهم الملائكة وانا اقعد اقول كده اشكال كده انفع يتبااهي بي؟ ما انفعش فعمايز اشوف حنة كده وتدور يمين تلاقي اهلا يا عم الشيخ - 00:09:00

تلتفت كده وبالحضرن يا ناس الرحمة حتى لو انت هتدور في عرفة على حنة رايقة يقعد فيها خلوا حصين مع الله مش هتللاقي امنت ان الله عزيز عزة الله فيكم - 00:09:29

يقضي عليك اقعد وسط الهيصة دي واستخلص قلبك لي لوحدي لو قدرت تبقى راجل ما قدرتش قدرت ياض تعبان بيقول قدر الشاهد هنا ايه ان الله جل جلاله من حكمته - 00:10:02

وعزتي وعظمته رحمته ونعمته وفضله جعل بعض الاعمال خاصة بعض الاحوال خاصة عمال اقول من زمان يا ناس النجم مش زي بعضهم الناس بقى مات وما منا الا له مقام معلوم هم درجات - 00:10:34

عند الله عشان كده لما كنت بقول ودهرأيي وهو الراجح ده شيخنا الشيخ ابن باز مات وهو مصر عليه عليه رحمة الله ان الصلاة بميت الف داخل المسجد الحرام - 00:11:10

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة مكة كلها حرم لكن بميت الف فين - 00:11:26

في المسجد الحرام. جوة باب المسجد تدخل من باب الملك فهد بباب الملك عبد العزيز باب ادخل من باب العمرة لما تدخل من الباب بميت الف. برة الباب بواحدة كل الناس زعلانين مني - 00:11:42

ليه ليه كده؟ لا هو ده رزق ربنا يقول لي طب ما انا رحت وما عرفتش ادخل خلاص ما لكش ازا ربنا اكرمك بنيتك تؤجر بنيتك ان كنت حريص انك تدخل - 00:12:00

الديك لاه رحت فضلت نايم في الفندق ورایح قبل المغرب بخمس دقائق ولا بنص ساعة ما لحقتش فيه ناس قاعدة من الضهر عشان ت Creed جوة ما لكش وصلت دي ان ربنا جل جلاله قسم الناس. فيه ناس تقدر على دي دول مقامهم عالي. وناس ما تقدرش - 00:12:15

خلاص هو ده مقامك وده قدرك هو ده اللي انت تستاهله مش قلت لكم انا كنت بتتألم المفروض الواحد ما يقولش الكلام ده بس يقولوا احسن اموت وما اقولوش الواحد كان بيتألم - 00:12:38

ان يبقى فيه ناس انا قاعد كده وبيص على قصر واحد الكوكب الدي زعلان ادخل عند سيدنا ابو بكر وشوف عين احسن من العين اللي عندي انا هزعل نفسي في العين دي - 00:12:55

نفسي في البيت ده ونفسي في الخدامين دول ونفسي اكتشفت ان ممكن واحد يشوف اللي احسن منه وما يتالمش عارفين عرفتها ازاى لما شفت ان الناس المساكين اسأل الله ان يغنى المسلمين من فضله - 00:13:15

اللهم اغنى فقراء المسلمين. اللهم اقض الدين عن كل مدين مسلم فرج كرب كل مكروب مسلم. اللهم فك اسر المؤسرين من المسلمين. اللهم عافي المبتلين من المسلمين. اللهم انا نسألك العافية - 00:13:38

لجميع المسلمين. اللهم انصر ضعفاء المسلمين. اللهم انصر المظلومين وفرج عنهم يا رب العالمين الناس اللي هم واقفين بتوع البلدية اللي واقف على المطب وكل ما تتعدي عليه عربية قل له كده - 00:13:53

عايز آآ عايز حاجة ما فكرش ان يبقى عنده عربية زي دي ده هو كل اللي هو عايزه ادي له شلن ولا بريزة ولا ربع جنيه ولا جنيه في ناس كده في الجنة - 00:14:10

هو لا لا هو مش عايز قصر هو يقعد في اي حته وخلاص هي دي اللي احنا كنا بنتكلم عنه بقى قبل العصر علو الهمة هو ده بقى الفرق - 00:14:28

من واحد في وسط عرفة ويخلو في وسط الناس والهيبة واللي بيعيط واللي بيصوت واللي بيtalk واللي بيضحك واللي بياكل واللي بيشرب واللي نايم واللي صاحي واللي بيtalk في التليفون في وسط - 00:14:45

كل دول وهو يقدر على كده. هو ده بقى اللي في الجنة هيقى في الفردوس الاعلى واللي ما قدرش هو راضي لربض الجنة الشاهد هنا ايه ان اللي يقدر وسط الناس - 00:14:58

والعيون تدور عليه نطاق فيه ناس ما يقدرش على الاخلاص وهو قاعد لوحده في البيت بيقوم الليل يصبح الصبح يقول له عارف ياد يا احمد اما كانت ليلة امبارح صليت ركعتين انما كده - 00:15:28

عشرة على عشرة ضيع الركعتين ما يعرفش يخلص. عارف وهو بيصل بالليل او بيتصدق صدقة. ربنا رزقه كده كرمه كده بظرف اتصدق صدقة كبيرة من غير ما حد يشوفه. وهو بيتصدق - 00:15:43

بس يا سلام لما اقول للناس على الصدقة دي هيطروا بي لازم اقول لامي. امي هي اللي بتحكي للناس كلها هو افسدها وهو بيعملها وهو بيعملها ما عرفش يخلص في السر - 00:16:00

لذلك بنقول ايه في اعمال لا يمكن اخفائها واللي عجز ان الاخلاص في الخفاء اعجز عن الاخلاص الا الشاهد ايه الشيخ بيقول والمظهر للعمل ينبغي ان يراقب قلبه حتى لا يكون فيه حب الرياء الخفي - 00:16:21

بل ينوي الاقتداء به ولا ينبغي للضعيف ان يخدع نفسه بذلك يقول المظهر اللي العمل يعني عمل زي اللي احنا بنعمله ده. ندي درس بعمل زاهر ممكن اخفاوه طب هنخفيه ازاى؟ ما هو لازم اظهاره - 00:16:53

طب ازاى نحقق الاخلاص ده ينوي الاقتداء به لكن الاقتداء به دية اووعي نفسك تضحك عليك تقول ايه انا هروح اصلي في المسجد ركعتين وطول عشان الناس اما تشويفني طولت - 00:17:15

يطولوا زبي يحبوا التطويل هنا الشيخ بيقول ايه؟ حته مهمة قوي. بيقول ايه فان مثال الضعيف مثال الغريق الذي يحسن سباحة ضعيفة فننظر الى جماعة من الغرقى فرحمهم واقبل عليهم حتى تشبثوا به فهلكوا وهلك معهم - 00:17:33

هو اصلا بيعرف يعوم هه يا دوبك على قده شاف ناس بيغرقوا قال لك بس والله لازم انقذ الناس دول. جري ينقذهم شبطوا فيه غرقهم المشكلة ان هو ايه غرقهم - 00:18:01

غرق وغرقهم لكن هو لو سباحته ضعيفة قام سبح وعدى لوحده وقال للناس الحقوا الناس دول. قال لي الاقوياء يلحقوهم فنفس

الشيء ما تعملش فيها فتوة وما تعملش فيها بطل وتقول لا انا اقدر على الاخلاص - 00:18:21

انا هكون مخلص. انا هعمل انا تخزل انهم نفسك يقول الشيخ فاما من قوي وتم اخلاصه وصغر الناس في عينه واستوى عنده مدحهم وذمهم فلا بأس بالاظهار له لأن الترغيب في الخير خير - 00:18:40

هنا اربع شروط عشان تظهر عملك اما من قوي اتنين وتم اخلاصه. ثلاثة وصغر الناس في عينه اربعة واستوى عنده مدحهم وذمهم فلا بأس عند ذلك من الاظهار اول حاجة قويا قلبه - 00:19:12

ازاي يا عم عبدالله نقوي قلوبنا هي دي ده شغلانة عايزه قعدة كبيرة قوة القلب من اين تأتي لن ينجو الا صاحب قلب قوي. الرسول صل عليه يا عم صل بقى - 00:19:45

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا. ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. وقلبي - 00:20:08

ابيض كالصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض يبقى القلب الناجي له صفتين ابيض يعني فيه نور كالصفاء يعني قوي صفا والحجر الاملس الصوان لا تؤسر فيه ضربات كالصفاء يعني قلب قوي - 00:20:32

قلب جامد اين تأتي قوة القلب؟ عوامل كسيرة جدا منها بالسكينة السكينة ازا نزلت السكينة في قلب نال القلب قوة آآ قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ها - 00:21:08

ايمانا مع ايمانهم كمل ولله جنود السماوات والارض السكينة لها جنود جنود عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم حمية الجاهلية ها فانزل سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم - 00:21:41

كلمة التقوى اما الكفار جعلوا الحمية في قلوبهم حمية الجاهلية ربنا قوى المؤمنين بايه بالسكينة انا لما باقول له القلب يقوى بالسكينة هيقول لي وبجib السكينة منين باستشعار المعية استشعار ان الله - 00:22:07

قوة الا تنتصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانی اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه استشعار المعية ينزل السكينة - 00:22:39

دائما اقول لك ان اشكالك الكبير جدا انك تسأل نفسك ارى ربنا معي ولا على طب معك بايه انت تستاهل انه يبقى ربنا معك عملت ايه عشان ربنا يبقى معك - 00:23:04

الله مع المتقين والله مع الصابرين والله مع المحسنين والله مع المؤمنين. انت مين فاستشعار المعية هو الذي يجلب السكينة التي تجلب قوة القلب اما يبقى قلبه قوي يعمل العمل ولا يبالي - 00:23:35

اثنين فان كان اول حاجة قلنا قويا القوة اتنين. افاما من قوي اتنين وتم اخلاصه. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله قبل كده كتير لما هشام الدستوائي يقول والله ما خرجت مرة لطلب العلم لوجه الله تعالى. قال الذهبي والله ولا انا قلت لكم - 00:23:53
حاجة من اتنين يا الناس دول بيقولوا الكلام ده تواضع وزلة يا اما احنا مش فاهمين الاخلاص ازا كان الذهبي وهشام الاستوائي مش مخلصين يبقى احنا اللي مخلصين محتاجين نفهم اخلاص - 00:24:19

عشان يتم اخلاصك. احنا بقى لنا يجي عشر اسابيع بنتكلم عن كيف تتحقق الاخلاص وتم اخلاصه انه عرف الاخلاص وعرف كيف يتحقق الاخلاص. وعرف نواقض الاخلاص وعرف كيف يثبت مت على الاخلاص. ساعتها - 00:24:36

يتم اخلاصه فازا قوي اتنين فاما من قوي قلبه وتم اخلاصه. ثلاثة وصغر الناس في عينه الناس دول كلهم مين قلت ان من سوء الادب ان تعظم احدا بين يدي العظيم الله - 00:24:58

يعظم في عينك احد بين يدي الله لا يكبر في عينك احد امام الله لما تشووف ربنا وتكتفي بربنا ناس تصغر في عينك فكل من فوق التراب التراب ما يمتلى قلبك - 00:25:29

خوف من الله جل جلاله جلال الله سبحانه وتعالى. ساعتها ما تقدرش تخاف من حد ولا تعمل حساب حد ولا تراعي حد اذا ربنا في

قلبك كبير لذلك يصغر الناس في عينك حين يكبر الله في قلبك - 00:25:56

قل الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا لما يبقى ربنا كبير في قلبك الناس تصغر في عينك صغر الناس في استوى عنده مدحهم وذمهم اني اسئله عليك مؤمن - 00:26:22

الناس قالوا عليك منافق. الناس قالوا عليك صادق. الناس قالوا عليك كاذب. الناس قالوا عليك طيب بنسأله عليك اللي يقول ولا تبالي لا تبالي لا تبالي بالناس ليس هدفنا رضا الناس ولا مدح الناس ولا - 00:26:46

قبول عند الناس ولا خالص الناس دول ما لهم وجود في حياتنا كل حياتنا لله مع الله جل جلاله سبحانه وتعالى اما من قوي قلبه وتم اخلاصه وصغر الناس في عينه - 00:27:10

واستوى عنده مدحهم وذمهم فلا بأس بالاظهار له لأن الترغيب في الخير خير. وقد روي ذلك عن جماعة من السلف انهم كانوا يظهرون شيئاً من احوالهم الشريفة ليقتدى بهم كما قال بعضهم لاهله حين احضرت لا تبكوا علي فاني - 00:27:31
اما لفظت بخطيئة منذ اسلمت وقال ابو بكر بن عياش رحمه الله لابنه اياك ان تعصي الله في هذه الغرفة فاني ختمت فيها اثني عشر الف ختمة ابو بكر بن عيسى لما يقول لابنه - 00:27:51

ان انا ختمت اتناشر الف ختمة. اظهار العمل ده ما كنش قصده الرياء وانما قصده بيقول له يا ابني الغرفة دي انا طهرتها ما توسمخهاش قصده يا ابني انا ختمت اتناشر - 00:28:17

اختم انت خمسين هو ده قصده فيبقى العبرة بالقصد في اظهار الطاعة ونحو ذلك كثير من كلامهم والله اعلم اما الرخصة في كتمان الذنوب فربما ظن ان كتمان الخطايا رباء - 00:28:34

طب الواحد يقول ذنبه ومعاصيه استعلم بها ليس ليس كذلك من الخطايا؟ اكتمنها استرها وما تقولهاش فان الصادق الذي لا يرائي اذا وقعت منه معصية كان له سترها لأن الله يكره زهور المعاصي ويحب - 00:29:02
ويحب سترها الحديث الجميل الرائع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حبيبي سترها يحب الستر ان الله حبيبي ستر ايه يحب الستر اللهم استرنا يا رب - 00:29:26

يا سابل الستر اسبل علينا سترك الجميل واجعل تحت الستر ما ترضى به عنا. اللهم انك حبيبي ستر تحب الستر فاسترنا في الدنيا والآخرة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حديث صحيح - 00:29:48

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من ارتكب شيئاً من هذه القاذورات فليستتر بستر الله عز وجل اللهم استرنا ولا تفضحنا من ارتكب شيئاً من هذه قاذورات. الرسول صلى عليه - 00:30:09

صلى الله عليه وسلم سمى المعاصي ايه قاذورا قاذورات كل ما تنفرك من الموت احنا قلنا آآتمارين العزيمة والهمة قبل رمضان الانفة من الذنوب والمعاصي الرسول سماها قاذورات اسمها ايه - 00:30:36

قاذورات عشان تألف منها تقرف منها قال رسول الله صلى عليه صلى الله عليه وسلم من ارتكب شيئاً من هذه القاذورات فليستتر بستر الله عز وجل. فهذا وان عصى بالذنب - 00:31:04

لم يخلق قلبه عن محبة ما احبه الله عز وجل وهذا ينشأ عن قوة الایمان وينبغي ان يكره ظهور الزنب من غيره ايضاً فهذا اثر الصدق فيه لو الانسان صادق - 00:31:26

جل جلاله قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة او عى تحب شیوع الفاحشة او عى تحب زهور الفاحشة عشان كده لو شفت واحد - 00:31:45

بيذني استروا لو شفت واحد بيكتب استروا وشافت واحد بيغلط استروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلماً ستره الله استر المسلمين ما تسمعش حاجة - 00:32:12

تروح الجري على النت وناشر. ده فلان عمل فلان ده انا شفت الناس بتعمل والناس بتعمل. ده البلد فيها وفيها يا عم استر نفسك انت لما بتقول الحاجات الوحشة دي بتتشجع اللي كان بيفكر يعمل - 00:32:35

انه يعمل ما هو الناس كلها بقى بتعمل فاكرين قصة الكلب اه فشاهد ايه هنا انك انت بلاش تنشر بلاش تعلن استر ان الله حبي ستير
يحب الاستر حب الاستر. استر نفسك - 00:32:52

واستر غيرك قال وينبغي ان يكره ظهور الذنب من غيره ايضا فهذا اثر الصدق فيه ومن ذلك ان يكره ذم الناس له. من حيث ان ذلك
يشغل قلبه وعقله عن طاعة الله. فان الطبع يتأنى بالذنب - 00:33:13

ذى العلة ايضا ينبع ان يكره المدح اذا كان يشغله عن الله تعالى ويستغرق قلبه ويصرفه عن الذكر فان هذا ايضا من قوة الایمان.
فصل في ترك الطاعات خوفا من الرياء. اما ترك الطاعات خوفا من الرياء فان كان الباعث له على الطاعة غير الدين فهذا ينبع له ان
يترك. وهذا ينبعي - 00:33:30

بان يترك لانه معصية لا طاعة فيه. اما ان كان الباعث على ذلك الدين وكان ذلك لاجل الله تعالى خالصا فلا ينبعي ان يترك العمل لان
الباعث الدين. وكذلك اذا ترك العمل خوفا من ان يقال انه مراء فلا ينبعي له ذلك لان - 00:33:54

له من مكائد الشيطان صلى الله عليه وسلم قلت كتير للاخوة بتوعنا اذا كنت رايج تخطب الجمعة وشفت انك رايج تخطب رياء رايج
تخطب عشان الناس تقول عليك ان انت شيخ كبير - 00:34:14

وان خطبتك احسن من خطبة الشيخ فلان وعاتق قاوم وتجاهد نفسك لأنا هخطب لله نفسك قالت لك لأ ده فلان هناك وفلان وفلان
انت عايز دول يشوفوك ان انت خطيب - 00:34:37

عشان تكبر في عينيهم يقول لأ ده انا رايج اخطب لله لأ مش كده انت واحد في جيبك تسجيل وہتسجل وتسمع مراتك عشان تكبر
في عين مراتك عمال تقاوم لقيت نفسك في الآخر - 00:34:51

مرائي ما تروحش ما تخطبتش قل لي الله! مش الفضيل ابن عياض قال ترك العمل لاجل العمل من اجل الناس رياء. وترك العمل لاجل
الناس شرك. وانت بتترك لاجل بس - 00:35:08

انت بتترك لله يبقى الترك لله ايه طاعة تقدر ما بقولكش اترك للناس ده انت بتترك لله قل لي يعني ما اروحش اخطب الجمعة ناس ما
يلاقوش خطيب اي حد يطلع وخلاص اسيبها لغيري يا عم عزيتنا بكلمة - 00:35:26

اسيبها لغيري دي. ما تسيبها لغيرك انت هتروج جهنم عشان ما تسيبهاش لغيرك سيبها لغيرك يروح بها يفشل فيها يضيع بها بدل ما
انت تشيلها طب فلان ده لو خدها بعد كده مش هنلاقي نخطب في مكان نخطب فيه يا عم ما تخطبشن حد قال لك اخطب - 00:35:46

وددنا لو كفينا المهم انك ما تروحش جهنم ما تروحش النار ما تغضبتش الجبار هو ده الموضوع حط ده اصل عندك اترك ولا اعمل؟
اعمل لله واترك لله. بس خلصت القضية - 00:36:08

تاني اما ترك الطاعات خوفا من الرياء من الرياء. فان كان الباعث له على الطاعة غير الدين اللي يخليك تعمل الطاعة تصلي ركعتين او
تصوم اليومين او تقوم الليل او تقرأ القرآن او تصلي امام او تخطب الجمعة او تدي درس - 00:36:34

ان كان الباعث له على الطاعة غير الدين البائس له على الطاعة حب الزهور حب الشهرة حب مدح الناس طمع فيما في ايدي الناس ان
كان البائس له على الطاعة غير الدين غير الدين - 00:36:51

فهذا ينبعي ان يترك لانه معصية لا طاعة فيه وان كان الباعث على ذلك الدين هخطب عشان ربنا يرضي عنی بس وكان ذلك لاجل الله
تعالى خالصا فلا ينبعي ان يترك العمل - 00:37:12

لان البائس الدين وكذلك اذا ترك العمل خوفا من ان يقال مرائي فلا ينبعي له ذلك. يا اما يقولوا لهم بيكروا عليه مرائي ما اللي يقول
يقول انت خايف ليه؟ الحقيقة. انت مرائي ولا مخلص؟ - 00:37:35

قل الحقيقة شايف نفسك مراقب بطل شايف نفسك مخلص توكل على الله قال ابراهيم النخعي اذا اتاك الشيطان وانت في الصلاة
قال انك مراء فزدها طولا الشيطان هيجي يضحك عليك بقى الجمعة الجاية ويقول لك ايه انت مرائي - 00:37:55

ما تروحش قل له بالعند فيك هاروح ويا رب ارزقني الاخلاص وكل ما يخطر عليك خاطر رياء اطرده انت احل خطبة في الدنيا اللي

ما بنتسجلش وما بيقااش فيها خدامين تروح تخطب لوحدك كده - 00:38:21

وترجع لها مين شاف ولا بنداري ما حدش دري غير الناس اهل المسجد اللي موجودين اربعين خمسة واربعين واحد حلوين اوي رضا
وترجع من غير ما حد يشوفك بس حق الاخلاص واطلب حق الاخلاص وادي درس حق الاخلاص واعمل - 00:38:42
مطوية وزعها ورقة واما ما روبي عن بعض السلف انه ترك العبادة خوفا من الرياء كما روبي عن ابراهيم التخعي ان انسانا دخل عليه
وهو يقرأ في المصحف فاطبق المصحف وترك القراءة - 00:39:01

وقال لا يراني هذا اني اقرأ كل ساعة فيحمل هذا على انهم احسوا من نفوسهم بنوع تزيين وقطعوا فصل في بيان ما يصح من نشاط
العبد بسبب بسبب رؤية الخلق وما لا يصح - 00:39:22

قد بيت الرجل مع المتهجدين فيصلون اكثر الليل وعادته قيام ساعة فيوافقهم او يصومون فيصوم ولو لاهم من بعس هذا النشاط
ربما ظن ان هذا رياء وليس كذلك على الاطلاق بل فيه تفصيل - 00:39:47

وهو ان كل مؤمن يرغب في عبادة الله تعالى ولكن تعوقه العوائق وتسهويه الغفلة فربما كانت مشاهدة الغير سببا لزوال الغفلة
وادفاع العوائق فان الانسان اذا كان في منزله تمكن من النوم على فراش وطبيه وتمتع بزوجته. فاذا بات في مكان غريب -
00:40:08

اندفعت هذه الشواغل وحصلت له اسباب تبعث على الخير منها مشاهدة العابدين واحد يقول انا لما بقى نايم في البيت بقوم اصلي
لي ركعتين بالليل. اربعة بصلی حداشر اه بس بصلیهم - 00:40:31
الم نشرح قل هو الله احد لكن اذا راح المسجد ولقي الناس بيسروا يصلوا يصلوا يصلی بجزء وجزئين ده بقى رياء قال لك لأ مش رياء لان التعاون
على البر بينشط الانسان - 00:40:53

تعاون على البر رؤية المجتهدين بينشط على الاجتهد. ويعين على الاجتهد. فهذا ليس رياء ان شاء الله وقد يعسر الصوم وقد يعسر
الصوم وقد يعسر عليه الصوم في منزله لكثرة المطاعم بخلاف غيره. ففي مثل هذه الاحوال - 00:41:14
ينتدب الشيطان للصد عن الطاعة. ويقول اذا عملت غير عادتك كنت مراعيا. فلا ينبغي ان يلتفت اليه. وانما ينبغي ان ينظر الى قصده
الباطن ولا يلتفت الى وسوس الشيطان. ويختبر امره بان يمثل القوم في مكان يراهم ولا يرون - 00:41:33
فان رأى نفسه تسخو بالتعبد فهو لله وان لم تسخو كان سخاؤها عندهم رياء وعلى هذا فقس وقس على هذا هذه جملة افات الرياء
وكن بحاثا عنها وتفقد نيتك فان الرياء اخفى من دبيب النمل - 00:41:53

وينبغي للعبد للمربي ان يلزم قلبه القناعة بعلم الله في جميع طاعته اقع ارض اكتفي بالله وانما يقنع بذلك من خاف الله ورجاه ولا
ينبغي ان يؤييس نفسه من الاخلاص بان يقول انما يقدر على الاخلاص الاقوياء. وانا من المخلطين في ترك المجاهدة - 00:42:15
في تحصيل الاخلاص لان المخلط الى ذلك احوج. قال ابراهيم ابن ادهم تعلم المعرفة من راهب يقال له سمعان دخلت على صومعته
فقلت له منذكم انت في صومعتك هذه؟ قال من سبعين سنة. قلت ما طعامك؟ قال كل ليلة حمه - 00:42:43
قلت فما الذي يهيج من قلبك حتى تكفيك هذه الحمصة قال ترى الدير الذي بحذايق؟ قلت نعم. قال انهم يأتوني في كل سنة
يوما واحدا فيزبون صومعتي ويطوفون حولها يعظمون - 00:43:03

بذلك. فكلما تناقلت نفسي عن العبادة ذكرتها عز تلك الساعة. فانا احتمل جهد سنة لعز ساعة امل يا حنيفي جهد ساعة لعز الابد توفر
في قلب المعرفة. فقال ازيدك؟ قلت نعم - 00:43:22

قال انزل عن الصومعة فنزلت فادلى الي ركوة فيها عشرين حمصة ثم قال لي ادخل الدير. فقد رأوا ما ادليت اليه فلما دخلت الدير
اجتمعت النصارى فقالوا يا حنيفي ما الذي ادلى اليك الشيخ؟ قلت شيئا من قوته. قال وما تصنع به؟ نحن احق به - 00:43:42
ساوم به. قلت عشرون دينارا فاعطوني عشرين دينارا. فرجعت الى الراهب فقال اخطأت. لو ساومتهم عشرين الف فلأعطيك هذا عز
من لا يعده فانظر كيف يكون عز من يعده يا حنيفي - 00:44:04

اقبل على عبادة ربك هو ده ازا كنت انت شايف اللي عايز عز انه يجيب سبعة وتسعين في المية في السانوية العامة او اللي عايش

عز اللي عايز عز انه ياخذ - 00:44:26

بكالوريوس تجارة انجليزي او عايز عز انه يبقى معيد او استاذ في الجامعة او عايز عز ان هو يبقى عنده شركة ويشغل عنده عشرين
00:44:50 تلاتهين واحد كل العز ده بيتعصب قد ايه عشان يعامله؟ -

ويتعصب قد ايه عشان يحصله ويتعصب قد ايه عشان يجيده طب ده انت عزك ان يقول الله لك لبيك عزك ان يحبك الله ان تعظم عينه
00:45:08 عزك ان تلقاءه يوم -

ياما اسلام ليك النبي ويعرفك ده العز بقى الحقيقي هو ده العز انك تدخل الجنة وفي سوق الجنة ربنا يكلمك هو ده العز اللي انت
00:45:34 تعمله له يعيش له اشبه -

فقد بان بهذا ان استشعار النفوس عز العظمة في القلوب يكون باعثا الى الخلوة فهזה افة عزيمة عالمة سلامته منها ان يكون الخلق
00:45:57 عنده والبهائم بمثابة واحدة ويكون عمله امل من ليس على الارض غيره -

فاما خطرت خطرات ضعيفة ردها والله اعلم وختم على هذا والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا - 00:46:23